مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

16

الـ عدد

السادس عشر

مارس 2018م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

– كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)– أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- التقريب في الفقه المالكي.
د. محمد سلامة الغريإني.....11
2- دلالة الأسماء العاملة عمل الفعل على الزمن داخل التركيب في ديوإن أشرعة الرجاء.
د. فاطمة عبد القادر مخلوف.....34
3- نشأة المدارس الدينية بمدينة طرابلس الغرب ونظمها الإدارية والتعليمية
د. جمال أحمد الموبر/د.محمود عبدالمجيد مجبر.....65
4- المؤسسات التعليمية في الإندلس خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.
د. خيرية عمرإن الأخضر.....85
5- التكامل المعرفي بين اللسإنيات وعلم النفس
د. أحمد الهادي رشراش.....125
6- التعليم عند الإغريق وتأثيره على سكإن إقليم قورينائية (631-96 ق.م)
أ. عياد مصطفى اعبيليكة.....133
7- أسلوب النفي ودلالاته في شعر التليسي.
د. محمد سالم العابر/د. عبد الله محمد الجعكي.....157
8- مواقف وممارسات أطباء الطب العلمي اتجاه الطب البديل.(دراسة ميدإنية).
د. سالم مفتاح أبو القاسم / د. فـاطمة محمد أبو رأس 174
9- التوزيع المكإني لمدارس التعليم الاساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016-2017م.
د. مصطفى غيث حسن.....209

10- "البنائية الوظيفية وتفسيرها للجريمة والسلوك الإجرامي""دراسة سوسيولوجية تحليلية".

د.حسن علي ميلاد/. د.سعاد ناجي الزريبي.....235

11- الصلات الثقافية والعلمية بين السودإن الأوسط ودول شمال أفريقيا.

د. أحمد حسين الشريف/ د. خالد محمد مرشإن.....250

12- موضوع ترجمة بعنوان(التجارة والائتمإن في كاتسينا في القرن التاسع عشر)

د. مصطفى أحمد صقر.....275

13- تنمية قيم الولاء والمواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي بالمجتمع الليبي.

د. مفتاح ميلاد الهديف.....307

14- معوقات الحرية الأكاديمية في ليبيا من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدإنية – جامعة مصراتة

د.عفاف عبد الفتاح مصطفى.....331

15- المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم.

د. فاطمة محمد الجحيدري/ د. ليلى محمد العارف.....357

16- حكم تقلد المرأة وظيفة القضاء في ظل المستجدات المعاصرة.

د.عمران محمد الدرباق.....387

17- النمو السكاني وأثره على استهلاك مياه الشرب بمدينة الخمس.

د.أنور عمر أبوشينة /أ. ليلي حسن الأبيض 417

18- الفجوة المائية في ليبيا. مؤشراتها، حجمها، واسبابها دراسة تحليلية في جغرافية المياه.

د.سالم محمد أبوغلىلىشة/ علي منصور سعد 439

19- السكان الليبين الأميين في ليبيا وتوزيعهم فيما بين تعدادي (1954-2006)

د. فائزة عبدالسلام البريدان.....459

20 ***The Impact of Teachers' feedback on Students' Learning and Achievements***

– Atidal Idriss AlJadi./ Iman Mohammed AlQwidhy.....477

السكان الليبين الأميين في ليبيا وتوزيعهم فيما بين تعدادي (1954-2006)

إعداد: د.فائزة عبدالسلام البريدان

المقدمة:

تعد ظاهرة الأمية من الظواهر السكانية التي تدرس من قبل المهتمين بجغرافية السكان، لأنها تتناول أحد جوانب التركيب التعليمي للسكان، حيث يصنف السكان على أساس مدى قدرتهم على القراءة والكتابة والسكان الأميين وغيرها. أهمية متغير التعليم بحد ذاته، ودوره الإساسي في تحسين وضع الإنسان ورفع مستوى معيشته ونوعية حياته ، كذلك إرتباطه الوثيق بالمتغيرات السكانية والإجتماعية والإقتصادية. إلى جانب ندرة الدراسات التى تناولت بالتباين المكاني للوضع التعليمي والخصائص التعليمية بوجه عام، والتباين المكاني لمشكلة الامية بوجه خاص. أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة التى من خلالها تستطيع أى أمة الإسهام فى الحضارة العالمية , ومن ثم وضع نفسها على خارطة الحضارة الإنسانية ، وعلى العكس من التعليم , فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة , وسبب من اسباب التخلف (صابر, 1987). لذلك " ليس هناك اخطر من الأمية كمرض اجتماعي عضال, حيث تنشأ معه وترتبط به كثير من العلل والأمراض الأجتماعية ، ومن ثم فلا غرابة أن تلقى الأمية اهتمامًا فائقاً من كافة دول العالم" (أبوالعطا ,1997:9)، وهناك العديد من الدراسات في بعض الدول العربية التى اهتمت بالحالة التعليمية والأمية مثل (Yousif,1990, al –Nasser,1990) دراسة (أبوالعينين 2002). أما بالنسبة لليبيا اهتمت بعض الدراسات التى بذلت في العهد الملكي في مجال الامية وتعليم الكبار، والتي أتسمت بعدم الجدية في مواجهة المشكلة وغياب التخطيط الشامل، وانعدام التنسيق بين الوزارات والمؤسسات والهيئات، مما أدى إلى ضياع الجهود التي صاحبت بداية حملات محو الأمية وتعليم الكبار منذ عام 1965-1969، مثل دراسة (المنصوري

.(1998

أولاً: موضوع البحث وأهميته:

مرت ليبيا بعهود إستعمارية طويلة، حُرم فيها الليبيون من حقهم في التعليم، وإجبارهم على البقاء في ظلام الأمية والجهل والتخلف لقرون عدة، ومع نهاية آخر حقبة استعمارية–حكم الإدارتين الإنجليزية والفرنسية، شهدت ليبيا مبادرات متكررة في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، وتخليصهم من أميتهم، ومنها ما عرف بالجهود المبكرة بداية فترة إستقلال ليبيا، أول الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهى جهود واضحة كان لها تأثير إيجابي بالنظر إلى الأمية التى كانت سائدة في ذلك الوقت.

استعانت الحكومة حينها ببعض المنظمات الدولية، مثل اليونيسكو والمركز الدولي للتعليم في العالم العربي في مصر، لتدريب القادة المحليين ومعلمي المدارس الأبتدائية، ليكونوا قيادات مؤهلة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

وفي السبعينيات قسمت تلك الجهود إلى ثلاث مراحل أو فترات كان أولها (فترة الانطلاق) وفيها تم استخدام الطريقتين الوقائية والعلاجية.

فالوقائية اتخدت من سياسة سد منابع الأمية سلاحاً للتقليل من نسبة الأمية بوقاية الصغار من الوقوع في وحل الأمية، ومنع وجود أمية شابة تضاف إلى الكم الثابت من الأميين، وذلك بفرض قانون إلزامية التعليم، واستيعاب من هم في سن الدراسة ومنع تسربهم ورجوعهم إلى الأمية بعد التخلص منها أما الطريقة الثانية فهى العلاجية بالتركيز على الأميين من الراشدين، بالتعاون مع الجهات الرسمية وغير الرسمية من وزارات وهيئات ومؤسسات وشركات ووسائل الأعلام.

أما الفترة الثانية، فهى فترة محاسبة الذات(1985–1995)، وتم فيها تقييم الجهود والحملات السابقة، والتوسع في برامج محو الأمية الوظيفية والحضارية، وتم إستحداث عدة معاهد ومراكز لإقامة الدورات التدريبية، مثل المعهد العالي لتثقيف

المنتجين، ومركز التنمية والتطوير الإداري .

وجاءت الفترة الثالثة (1995–2009)، وهي فترة تصفية جيوب الأمية، حاولت فيها الدولة تسخير الجهود للتخلص من بقايا الأمية الحضارية والوظيفية، بالعمل على إستحداث مكاتب لمحو الأمية وتعليم الكبار بالشعبيات القائم منها.

ورغم ماسبق ما تزال ليبيا في حاجة إلى إعادة النظر في سياستها إتجاه برامج محو الأمية وتعليم الكبار، والتعرف علي العراقيل التى تحد من فاعليتها، وتواكب كل ما يستجد من ظروف وأحداث، والتعرف أكثر على أسباب وجود هذه المشكلة. ومما سبق يتضح أن الدراسات التى أهتمت بموضوع الأمية تعد نادرة في ليبيا كجزئية من الخصائص التعليمية للسكان الليبيين حيث كان الأهتمام ينصب على دراسة الحالة التعليمية بخصائصها المختلفة لإجمالي السكان الليبين فقط دون الخوض والتركيز على جزئية السكان الأميين..

عليه تبين مدى الحاجة إلى التركيز على موضوع الأمية على مستوى المناطق الإدارية في ليبيا بعمق أكثر من أجل المزيد من الفهم للتفاوت بين الفئات السكانية، والتعرف على طبيعة التباين المكاني لهذه الظاهرة ومحاولة السعى لتفسير الإنماط المكانية قدر الإمكان، لذلك يأتي هذا البحث لتحقيق هذا الغرض، مستفيدة من التعدادات السكانية مابين 1954–2006.

ثانياً: أهداف البحث والتساؤلات:

هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على التباين المكاني للسكان الليبين الاميين، وتفاوتها العددي والنوعي ، والتغيرات التى طرات عليهم، مع محاولة الكشف عن المتغيرات المفسرة لتباينها وتفاوت مستوياتها من منطقة إدارية وأخرى، ذلك نظراً لخطورتها (أى الأمية) وتأثيرها على العديد من الجوانب السكانية والإجتماعية والإقتصادية والصحية .

وبالتحديد، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1–مالخصائص والسمات العامة للسكان الليبين الاميين ممن اعمارهم (10 سنوات فأكثر) من حيث توزيعهم الجغرافي العددي والنسبي والعددي والنوعي وتوزيعهم الجغرافي

العددي والنوعي في الحضر والريف مابين تعدادي (1954–2006) .

2–ماأسباب تركز السكان الليبين الأميين في مناطق معينة ومالعوامل المؤثرة في هذا التوزيع؟

3– كيفية تصميم أهرام عمرية ونوعية للسكان الليبين الأميين ممن اعمارهم (10 سنوات فأكثر) حسب النوع للتعدادت (1954–2006).

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التاريخي لدراسة تطور ظاهرة الأمية بين السكان الليبيين ما بين تعدادي 1954–2006، والمنهج التحليلي لدراسة الظاهرة بأبعادها المكانية والزمنية، والتعرف على مكوناتها وتوزيعها الجغرافي، وإستخدام الإسلوب الكارتوغرافي لتمثيل البيانات بإستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

1– التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) فيما بين تعدادي (1973–2006):

تقوم هذه الدراسة فى هذا الجزء بمحاولة الكشف عن صور التباين المكاني للسكان الليبيين الأميين مابين تعدادَيْ (1973–2006)، من خلال توزيعهم الجغرافي خلال المدة المذكورة.

أ– التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) حسب التقسيم الإداري لتعداد 1973:

من الطبيعي أن تنخفض الأمية مع الزمن، إذا توفرت الخدمات التعليمية التي تقدمها الدولة، والتطور الذي يحدث بشكل مستمر، فى نوعية هذه الخدمات سواء المتعلقة بزيادة عدد المدارس أو المدرسين أو بإنتشار التعليم بشكل أفقي على مستوى ليبيا كدولة شاسعة

المساحة مترامية الأطراف.

الجدول (1): التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10 سنوات فأكثر) حسب التقسيم الإداري لتعداد 1973 (*)

التقسيم الإداري	السكان الليبيين الأميين(10سنوات فأكثر)	نسبة الأمية
طرابلس	164141	25.6
الزاوية	78156	12.2
بنغازي	73441	11.4
مصراته	64591	10.1
الخمس	63921	9.9
غريان	55094	8.6
الخليج	39245	6.1
الجبل الأخضر	37805	5.9
سبها	33859	5.3
درنه	31589	4.9
المجموع	641842	%100

*إعداد الباحثة بالأعتماد على النتائج النهائية لبيانات التعداد العام للسكان لسنة 1973 الجدول رقم(28)، ص(34)

الشكل (1)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) حسب التقسيم الإداري لتعداد 1973(*)

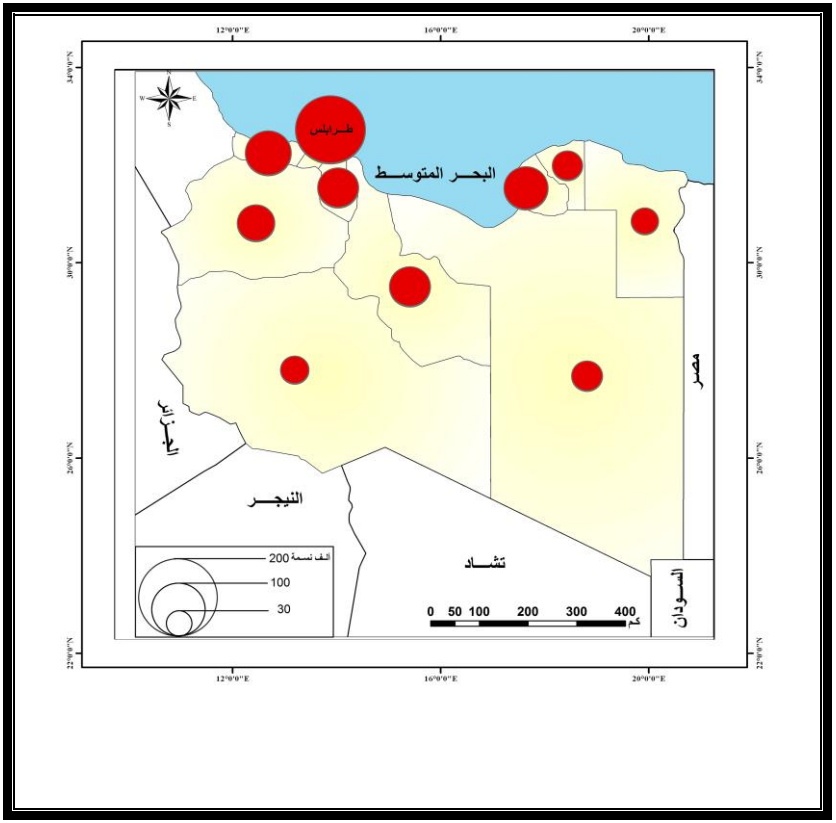

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد علي الجدول (1)

وفي تعداد 1973، نجد أنه من خلال الجدول (1) والشكل (1)، يظهر التباين المكاني يظهر جليًا وبشكل غير منتظم خاصة في الجزء الشمالى الغربي من ليبيا، فما تزال طرابلس تستحوذ على أعلى نسبة من السكان الليبيين الأميين على مستوى الدولة، والزاوية الواقعة غرب طرابلس نسبة السكان الليبيين الأميين فيها 12.2%.

أما مصراتة والخمس، فإنهما مازالتا تسجلان أعلى معدلات أمية للسكان الليبيين

10.1%، 9.9% على الترتيب، وهذا دليل على تعمق مشكلة الأمية فيها، وتعثر الحلول للحد منها.

وغريان الواقعة جنوب غرب طرابلس ترتفع فيها نسبة السكان الليبيين الأميين إلى 8.6%، وسبها التي تضم جزء كبير من جنوب ليبيا يفوق النصف، ارتفعت فيها نسبة السكان الليبيين الأميين إلى 5.3 % ذلك لزيادة إجمالي عدد سكانها وتطرف موقعها الجغرافي.أما محافظة الخليج كبيرة المساحة، والتي تمتد من شمال وسط إلى جنوب شرق ليبيا، ورغم أن حجم السكان فيها يعد متواضعًا.

ب-التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10 سنوات فأكثر) حسب التقسيم الإدارى تعداد 2006(*)

تشير النتائج النهائية لتعداد2006، والذي يعد آخر التعدادات الرسمية في ليبيا،أن من بين السكان الليبيين الذين أعمارهم (عشر سنوات فأكثر) (4195212) فرداً هناك (483082) فردًا أمياً، أي أن نسبة الأمية بينهم11.5%.

الجدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فاكثر) حسب التقسيم الإدارى لتعداد 2006 (*)

التقسيم الإدارى	السكان الليبيين الأميين (10 سنوات فأكثر)	نسبة الأمية
طرابلس	70805	14.7
مصراته	54800	11.3
المرقب	47886	9.9
بنغازي	41788	8.7
الجفارة	38308	7.9
الجبل الأخضر	33240	6.9
النقاط الخمس	27678	5.7

التقسيم الإدارى	السكان الليبيين الأميين (10 سنوات فأكثر)	نسبة الأمية
الزاوية	25837	5.3
المرج	16730	3.5
الواحات	16654	3.4
سرت	15321	3.2
الجبل الأخضر	15053	3.1
سبها	13316	2.8
البطنان	13068	2.7
درنه	10363	2.1
نالوت	8682	1.8
مرزق	7595	1.6
وادي الحياة	7555	1.6
وادي الشاطئ	6916	1.4
الكفرة	4718	1.0
الجفرة	4618	1.0
غات	2151	0.4
المجموع	483082	%100

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد على النتائج النهائية لبيانات التعداد العام للسكان لسنة 2006، الجدول رقم (19) (-4) ص ص (111-113).

الشكل(2): التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) حسب التقسيم الإدارى لتعداد 2006(*)

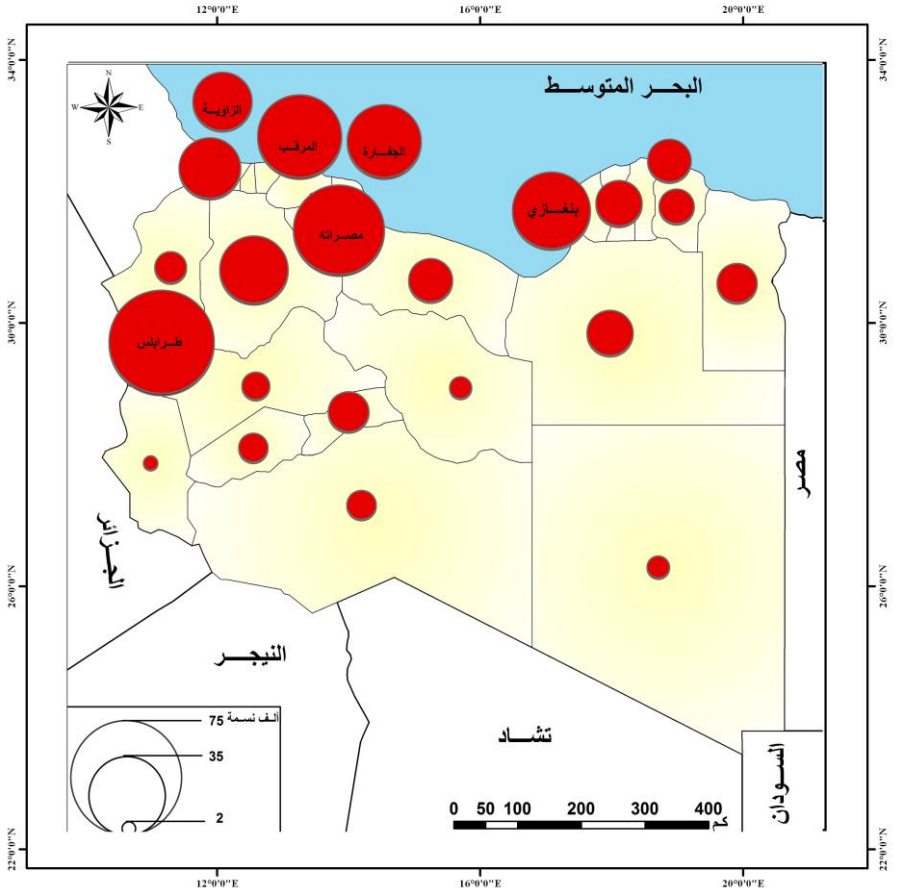

* من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول (2)

والجدول (2) والشكل (2) يوضحان مدى التباين والاختلاف في نسب الأمية، حيث إن التقسيم الإداري في هذا التعداد أثر بشكل ملحوظ في توزيع ظاهرة الأمية في ليبيا، فكان هناك تقارب في مناطق وتباعد في مناطق أخرى،كما توضحه الدوائر النسبية، وللتعرف بشكل أفضل على التباين المكاني لتوزيع السكان الليبيين الأميين يمكن أن تقسم ليبيا إلى ثلاث أجزاء:

1- **الجزء الشمالي الغربي:** بما أن هذا الجزء من ليبيا يشكل ثقلا سكانيًا واضحًا، كما اتضح من خلال نسب التعدادات السابقة وهذا التعداد، فهو يضم أكثر من 75% من سكان ليبيا تقريباً.

ينعكس كذلك على توزيع السكان الليبيين الأميين، وارتفاع نسبتهم في ليبيا قياساً إلى حجم سكانها.

ما تزال طرابلس تستحوذ على النسبة الأعلى من السكان الأميين على مستوى ليبيا 14.7%. تعد هذه النسبة اجمالاً مرتفعة في طرابلس ذات الحجم السكاني الكبير، رغم انتشار التعليم بشكل أفقي، وارتفاع معدلات الإلتحاق المدرسي، ويؤكد مدى فشل الجهات المسئولة في إيجاد حل لمشكلة الأمية فيها بشكل جذري، وتفعيل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

تليها مصراتة التي سجلت ما نسبته 11.3% من مجموع السكان الليبيين الأميين، وتختلف نسب كل من (المرقب والجفارة والجبل الغربي والنقاط الخمس والزاوية وسرت ونالوت) من حيث نسب السكان الليبيين الأميين من المجموع الكلي فهي على الترتيب (9.9%، 7.9%، 6.9%، 5.7%، 5.3%، 3.2%، 1.8%) هذا يظهر من خلال حجم الدوائر النسبية في الشكل (2) من تشابه في حجم الدوائر النسبية، يتضح أنها تمر بنفس الظروف ونفس العقبات في طريق محو أمية سكانها.

2- **الجزء الجنوبي الغربي:** وتحتل سبها النسبة الأعلى من السكان الليبيين الأميين في هذا الجزء 2.8%، باعتبارها من أكبر المناطق في ليبيا سكانياً، وتضم نسبة عالية من السكان الليبيين الأميين، ومعدل أمية سكانها كبيراً أيضا مقارنة بالمناطق المجاورة، وهي من أكثر مناطق الجنوب جذباً للسكان، ولكنها ما تزال كغيرها تعاني من مشكلة الأمية.

ويضم هذا الجزء أقل المناطق من حيث نسب السكان الليبيين الأميين من المجموع الكلي، فهي تتمثل في المناطق الأتية مرتبة ترتيباً تصاعدياً (غات، الجفرة، وادي

الشاطئ، وادي الحياة، مرزق) وبنسب (0.4%، 1.0 %، 1.4 %، 1.6%،1.6%) على الترتيب، هذا ما توضحه الدوائر النسبية الموزعة بشكل متباعد، رغم تشابه النسب فيما بينها، لأن هذا الجزء من ليبيا يعد من المناطق قليلة السكان، ولكن قياسًا لحجم سكانها، فإن الأمية تعد فيها مرتفعة مقارنة بغيرها من مناطق ليبيا.

3- الجزء الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي: تُعد بنغازي من أكثر المناطق أمية في هذا الجزء حيث وصلت نسبة السكان الليبيين الأميين من المجموع الكلي 8.7%، وهي تعد ثاني أكبر مدن ليبيا من حيث حجم السكان، تليها المرج والواحات والجبل الأخضر والبطنان ودرنة (3.5%، 3.4%، 3.1%، 2.7%،2.1%) على الترتيب، وما يظهره الشكل (2) يوضح أن المناطق سالفة الذكر تتقارب فيها نسب الأمية، وهذا دليل على أنها تمر بنفس الظروف، إلى جانب تقارب الأرقام المطلقة للأميين فيها.

أما الكفرة الواقعة في الجنوب الغربي من ليبيا تحتل مساحة شاسعة من هذا الجزء، فإن نسبة السكان الليبيين الأميين 1.0%، فهي تعد من أقل النسب بالنسبة للمجموع الكلي للسكان الليبيين الأميين على مستوى ليبيا، رغم انخفاض أعدادهم المطلقة مقارنة بغيرها من المناطق في هذا الجزء.

ثانياً: التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) وتطورهم ما بين تعدادي (1954-2006):

يوضح الجدول (3) والشكل (3) بشكل أكثر تحديداً توزيع السكان الليبيين الأميين من سن (10سنوات فأكثر) حسب النوع وتطورهم ما بين تعدادي (1954-2006)، واستناداً لما أظهرته نتائج أول تعداد سكاني عام 1954. للتعرف على توزيع السكان الليبيين الأميين ونسبتهم إلى إجمالي السكان، والذى يوضح مدى تفشي الأمية بين سكان البلاد، وما كان عليه وضع التعليم في ليبيا، خاصة وأنها حديثة العهد بالاستقلال.

الجدول(3)

توزيع السكان الليبيين الأميين(10سنوات فأكثر) حسب النوع وتطورهم ما بين تعدادي (1954-2006)(*)

سنة التعداد	الذكور			الإناث			جملة السكان		
	جملة السكان	الأميين	%	جملة السكان	الأميات	%	جملة السكان	الأميين	معدل الامية
1954	393925	284282	72.2	352042	323382	91.9	745967	607664	81.5
1964	648080	351653	54.3	590391	511815	86.7	1238471	863468	69.7
1973	656494	203223	30.9	603591	438619	72.7	1260085	641842	50.9
1984	1077654	192106	17.8	1025219	454075	44.3	2102873	646181	30.7
1995	1657813	173231	10.4	1602762	436188	27.2	3260575	609419	18.7
2006	2123755	133149	6.3	2071457	349933	16.9	4195212	483082	11.5

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد على بيانات التعدادت المذكورة

الشكل(3)

توزيع السكان الليبيين الأميين(10سنوات فأكثر) وحسب النوع وتطورهم ما بين تعدادي(1954-2006)(*)

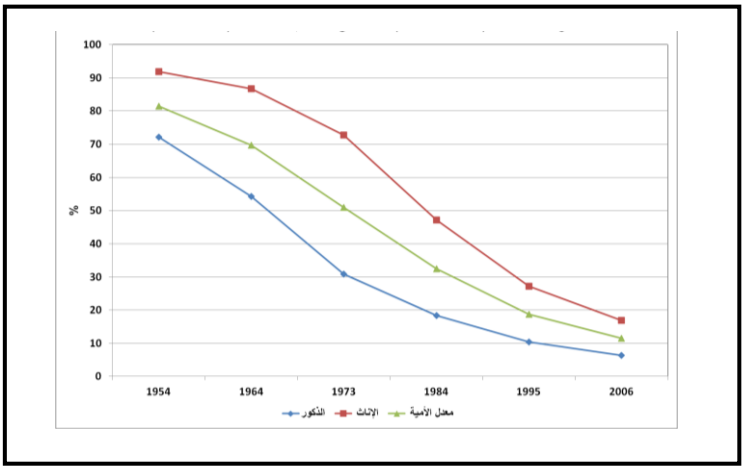

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد علي الجدول (3) .

يظهر وبشكل لا يدع مجالاً للشك مدى ارتفاع مستوى الأمية في تعداد 1954،حوالي 81.5%، وتزيد حدتها بين الإناث فكانت 91.9%، والذكور 72.2%، رغم مرور عشر سنوات على إجراء التعداد الأول. لم تأت بيانات التعداد الثاني عام 1964 بجديد أو بفارق كبير يمكن أن يبين أي تحسن في الوضع التعليمي، حيث وصل معدل الأمية للسكان الليبيين من جملة السكان 69.7%. مرد ذلك لتقدم إمكانيات وظروف إجراء التعداد الثاني ودقة بياناته، لتصل نسبة الأمية للذكور 54.3% والإناث 86.7%. ويعود هذا الاستقرار في نسبة الأمية المرتفعة وعدم تراجعها، إلى أن مستوى الخدمات التعليمية كان متدنياً، بسبب قلة الموارد المادية، نظراً لتأخر تصدير النفط بكميات يمكن أن تكون داعمة لتحسين الوضع التعليمي، أو الشروع في التوسع في باقي متطلبات التنمية.

بداية من تعداد 1973 الذى يظهر إنخفاض في نسبة السكان الليبيين الأميين مقارنة بما سبقه، حيث انخفض معدل الأمية إلى 50.9%، رغم إن هذه النسبة تبين أن أكثر من نصف السكان الليبيين أميون، فكانت عند الذكور 30.9%، والإناث 72.2%، وتحسن الوضع بشكل ملحوظ بداية من منتصف القرن الماضى، الذي تراجع فيه معدل الأمية بفارق 20.2% في تعداد 1984، مقارنة بتعداد 1973، حيث وصلت نسبة الأمية في تعداد 1984 إلى 30.7%، وذلك لجهود الحكومة في إقامة دورات محو الأمية وتعليم الكبار.

يلاحظ أنه من خلال التعدادات المذكورة وجود تباين نوعي واضح، حيث ترتفع أعداد الأميات الليبيات مقارنة بالأميين الليبيين الذكور، مما دعا إلى ضرورة التركيز على الإناث في برامج محو الأمية.

ثالثاً: التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) في الحضر والريف ما بين تعدادي (1973-2006).

إن لمكان الإقامة وخاصة ما بين الحضر والريف، دور في التركيبة التعليمية للسكان، وخاصة عند المقارنة ما بين السكان الأميين في الحضر والريف، من حيث العادات والتقاليد والعوامل الاجتماعية، وأثر النشاط الاقتصادي للسكان على هذه التركيبة له دور في التعرف على الاختلاف ما بين سكان الحضر والريف.

من خلال الجدول (4) والشكل (4) الذي يبين التوزيع العددي والنوعى للسكان الليبيين الأميين الحضر (10سنوات فأكثر) مابين تعدادي 1973-2006، حيث تم حصرهم بداية من تعداد 1973. وصل معدل الأمية للسكان الليبيين في الحضر في تعداد 1973، إلى 43.2%، لينخفض إلى 28.2% في تعداد 1984، إلا أنه في تعداد 1995، ارتفع المعدل بفارق بسيط وصل إلى 30.7%، ليصل إلى أقل نسبة 3.9% في تعداد 2006، مما يدل على انحسار مشكلة الأمية بين السكان الليبيين إجمالاً في الحضر، لتوفر الخدمات التعليمية مقارنة بالريف كما سنلاحظ لاحقاً.

الجدول (4) التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين في الحضر (10سنوات فأكثر) للتعدادات من 1973-2006(*)

السكان الليبيين في الحضر								
الذكـــور			الإناث			جملة السكان		
جملة السكان	الأميين الليبين	%	جملة السكان	الأميات الليبيات	%	جملة السكان	الأميين الليبين	م ا
376308	92813	24.7	340542	216613	63.6	716850	309426	2
808957	130327	16.1	765548	314612	41.1	1574505	444939	2
878069	141194	16.1	717564	357416	49.8	1595633	498610	7
1868776	39021	2.1	1815395	105448	5.8	3684171	144469	9

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد على بيانات التعدادت المذكورة.

أما بالنسبة للسكان الليبيين الأميين من حيث النوع، فكانت نسبة الأمية لدى الإناث مرتفعة مقارنة بالذكور، حيث وصلت إلى 63.6% في تعداد 1973، انخفضت نسبياً في تعداد 1984، لتصل إلى 41.1%، أما الذكور كانت نسبتهم في تعداد 1973، 24.7%، انخفضت بنفس النسبة في تعدادي 1995/1984، إلى 16.1%، مع عدم وجود اختلاف واضح في الأرقام المطلقة بين التعدادين المذكورين، أما الإناث فقد ارتفعت نسبة الأميات في تعداد 1995 بنسبة 49.8%، رغم إنه لا يوجد فارق كبير بين الأرقام المطلقة لديهن ما بين تعدادَيْ (1984 - 1995).

أما تعداد 2006، فإن هناك فرق واضح ما بين نسبة الأمية بين الذكور والإناث، حيث انخفضت لدى الذكور إلى أقل النسب 2.1% مقارنة بالإناث 5.8 %، إلا أنها بشكل عام تعد قفزة نوعية في انخفاض معدلات الأمية للجنسين.

الشكل (4)

التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين في الحضر (10سنوات فأكثر) حسب النوع للتعدادات من 1973-2006*

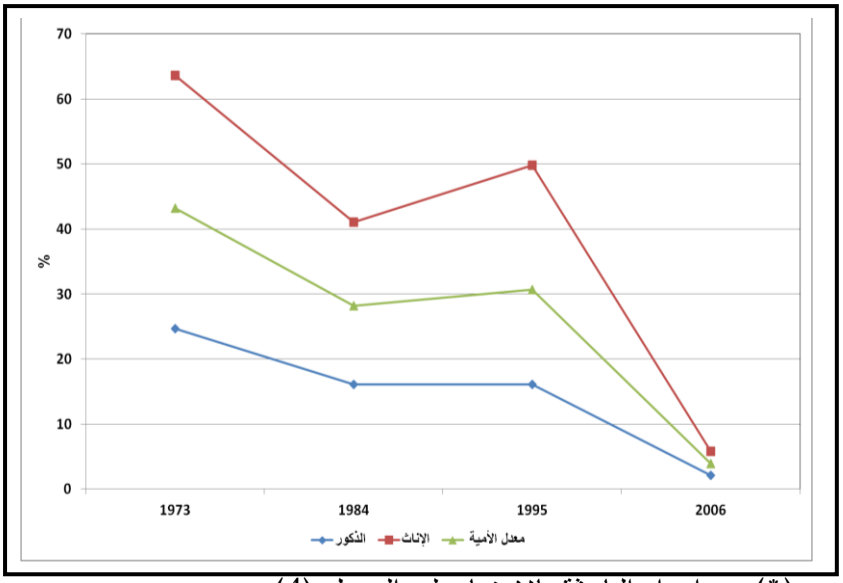

(*) من إعداد الباحثة بالإعتمادعلي الجدول (4).

أما بالنسبة للتوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين في الريف (10 سنوات فأكثر) ما بين تعدادي 2006/1973 فإن الاختلاف يظهر واضحاً من خلال الجدول (5) والشكل (5).

الجدول (5) التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) في الريف حسب النوع للتعدادات من 1973-2006 (*)

السكان الليبيين الأميين في الريف									
الذكور			الإناث			جملة السكان			
جملة السكان	الأميين الليبيين	%	جملة السكان	الأميات الليبيات	%	جملة السكان	الأميين الليبيين	معدل الأمية
280186	110410	39.4	263049	222006	84.4	543235	332416	61.2
268697	61779	23.0	259671	139463	53.7	528368	201242	38.1
233439	32037	13.7	231605	78772	34.0	465044	110809	23.8
1638369	94128	5.7	1418372	244485	17.2	3056741	338613	11.1

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد على بيانات التعدادت المذكورة

الشكل رقم (5)

التوزيع العددي والنوعي للسكان الليبيين الأميين (10سنوات فأكثر) في الريف حسب النوع للتعدادات من 1973-2006 (*)

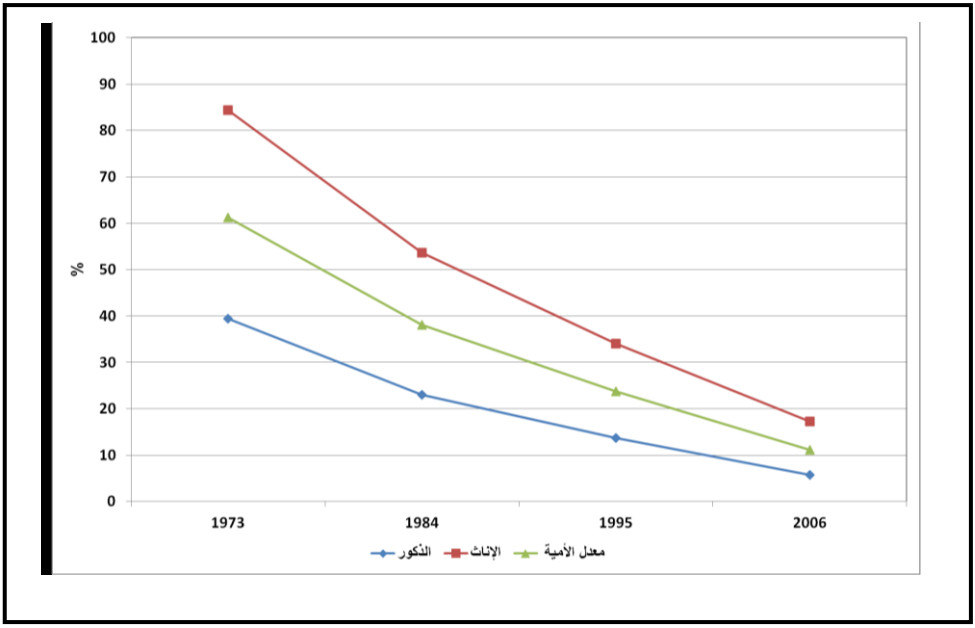

(*) من إعداد الباحثة بالإعتماد علي الجدول (5)

حيث إن نسب الأمية في الريف تعد مرتفعة مقارنة بالحضر، ووصل معدل الأمية في الريف إلى 61.2% في تعداد 1973، وبفارق كبير مقارنة بالحضر، واستمر في الانخفاض في تعداد 1984 ليصل إلى 38.1%، ولينخفض بشكل كبير في تعداد 1995 إلى 23.8 %، إلى أن وصل إلى 11.1% في تعداد 2006.

أما بالنسبة للذكور والإناث، فمن البديهي أن ترتفع نسبة الإناث الليبيات الأميات